

عنوان البحث

أثر استخدام تقنيات التحول الرقمي في الحد من الغش والاحتيال في التقارير المالية  
للبنوك في قطاع غزة

محمود محمد سمير محمود المصري<sup>1</sup>، مها ربيع خليل دلول<sup>2</sup>

<sup>1</sup> قسم المحاسبة، كلية الإدارة والتمويل، جامعة الأقصى بغزة، فلسطين. بريد الكتروني: mm.elmasri@alaqsa.edu.ps

<sup>2</sup> ماجستير المحاسبة والتحكيم المالي، فلسطين.

HNSJ, 2026, 7(7); <https://doi.org/10.53796/hnsj77/2>

<https://arsri.org/10000/77/2>: المعرف العلمي العربي للأبحاث

تاريخ النشر: 2026/07/01م

تاريخ القبول: 2026/06/15م

تاريخ الاستقبال: 2026/06/05م

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور تقنيات التحول الرقمي في الحد من الغش والاحتيال المالي وتعزيز الشفافية والمصادقية في التقارير المالية للبنوك العاملة في قطاع غزة. تأتي أهمية الدراسة من التزايد المستمر في حالات الاحتيال المالي والحاجة إلى اعتماد أدوات رقمية فعالة لرصد وتحليل العمليات المالية بدقة. تعتمد الدراسة على تحليل العلاقة بين المتغير المستقل (تقنيات التحول الرقمي: نظم المعلومات المحاسبية الذكية، البيانات الضخمة، الذكاء الاصطناعي، تقنية البلوك تشين) والمتغير التابع (الحد من الغش والاحتيال المالي، وتحسين دقة وموثوقية التقارير، وتعزيز الشفافية والمساءلة، وزيادة الثقة لدى المستثمرين). تم جمع البيانات من خلال استبيان وزّع على 200 مفردة من موظفي البنوك في قطاع غزة، حيث شمل المستجيبون المحاسبين والمدققين الماليين، وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة. أظهرت نتائج الدراسات السابقة أن التحول الرقمي يسهم بشكل كبير في تحسين الأداء المؤسسي، وتعزيز جودة التقارير المالية، والكشف المبكر عن الممارسات الاحتيالية، رغم التحديات المتعلقة بالبنية التحتية الرقمية والكفاءات البشرية والمتطلبات التشريعية. وتخلص الدراسة إلى أن تبني تقنيات التحول الرقمي في البنوك يعد استراتيجية فعالة لمكافحة الغش والاحتيال المالي، مع تقديم توصيات عملية تشمل تطوير البنية التحتية الرقمية، رفع كفاءة الموظفين، وتطبيق نظم رقابية ذكية لتعزيز النزاهة المالية واستدامة الأداء المؤسسي.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، الغش والاحتيال، التقارير المالية.



## المقدمة: -

يشهد العالم المعاصر طفرة غير مسبوقه في مجال **التحول الرقمي**، الذي أصبح يمثل أحد الركائز الأساسية في تطوير الأنظمة الإدارية والمالية للمؤسسات بمختلف أنواعها. فقد أسهمت التقنيات الرقمية الحديثة في إحداث نقلة نوعية في أساليب جمع البيانات وتحليلها وتوثيقها، الأمر الذي انعكس إيجاباً على مستوى الشفافية والمساءلة وجودة التقارير المالية. وعلى الرغم من هذه التطورات، ما تزال ظاهرة **الغش والاحتيال المالي** تشكل تحدياً جوهرياً أمام المؤسسات؛ لما تسببه من خسائر مادية ومعنوية، وتراجع في ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة.

## مشكلة الدراسة: -

على الرغم من التقدم التقني الكبير الذي يشهده العالم في مجالات التحول الرقمي، لا تزال العديد من المؤسسات تواجه تحديات جسيمة تتعلق بانتشار ممارسات الغش والاحتيال المالي؛ الأمر الذي يؤدي إلى زعزعة موثوقية التقارير المالية وتراجع ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة.

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما دور تقنيات التحول الرقمي في الحد من الغش والاحتيال المالي في التقارير المالية للمؤسسات؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما أبرز تقنيات التحول الرقمي المستخدمة في إعداد التقارير المالية والرقابة عليها؟
2. كيف تسهم نظم المعلومات المحاسبية الذكية في كشف حالات الغش والاحتيال المالي والحد منها؟
3. ما أثر توظيف تحليل البيانات الضخمة (Big Data) والذكاء الاصطناعي في تعزيز دقة وموثوقية التقارير المالية؟
4. إلى أي مدى تساهم تقنية "البلوك تشين" (Blockchain) في تحقيق أعلى مستويات الشفافية والمساءلة المالية؟
5. ما التحديات الجوهرية التي تواجه المؤسسات عند تطبيق تقنيات التحول الرقمي لمكافحة الغش والاحتيال المالي؟

## أهداف الدراسة: -

**أولاً: الهدف العام:** تحليل دور تقنيات التحول الرقمي في الحد من ممارسات الغش والاحتيال المالي، وتعزيز مستويات الشفافية والمصادقية في التقارير المالية للمؤسسات.

**ثانياً: الأهداف الفرعية:**

1. التعرف على مفهوم التحول الرقمي وأبرز تقنياته الحديثة المستخدمة في المجالين المالي والمحاسبي.
2. تحليل أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الذكية في الكشف عن ممارسات الغش والاحتيال المالي والوقاية منها.
3. دراسة دور تحليل البيانات الضخمة (Big Data) والذكاء الاصطناعي في رصد الانحرافات والكشف المبكر عن التلاعبات المالية المحتملة.
4. توضيح مدى إسهام تقنية "البلوك تشين" (Blockchain) في تعزيز قيم الشفافية وترسيخ مبدأ المساءلة داخل التقارير المالية.
5. تقييم العلاقة بين مستوى تبني تقنيات التحول الرقمي ومستوى تعزيز الثقة في التقارير المالية لدى المستثمرين وأصحاب المصلحة.

6. تحديد التحديات والعوائق الجوهرية التي تواجه المؤسسات عند تطبيق حلول التحول الرقمي لمكافحة الغش المالي.
7. تقديم مجموعة من التوصيات العملية والمقترحات التي تسهم في تفعيل دور التحول الرقمي كألية استراتيجية لضمان النزاهة المالية واستدامة الأداء.

#### أهمية الدراسة: -

تتبع أهمية هذه الدراسة من الدور الحيوي الذي تؤديه تقنيات التحول الرقمي في تطوير الأنظمة المالية والمحاسبية، وفي تعزيز مبادئ الشفافية والمساءلة داخل المؤسسات. وتزداد قيمتها العلمية والعملية في ظل تصاعد وتيرة حالات الغش والاحتيال المالي عالمياً، وما يترتب عليها من آثار سلبية تمس موثوقية التقارير المالية واستدامة الأداء المؤسسي.

#### وتجلى أهمية الدراسة في الجانبين الآتيين:

#### أولاً: الأهمية العلمية (النظرية):

1. إثراء المكتبة الأكاديمية: رفد الأدبيات المحاسبية والمالية بمؤلفات حديثة تتناول العلاقة الطردية بين تبني التحول الرقمي وفعالية مكافحة الغش المالي.
2. تأصيل التقنيات الحديثة: تسليط الضوء على الدور التكاملية تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة، و"البلوك تشين" في الارتقاء بجودة التقارير المالية.
3. مرجع للباحثين: توفير إطار نظري ومنهجي يساعد الباحثين في إجراء دراسات مستقبلية تتناول التحول الرقمي من منظور الحوكمة الرقمية والشفافية المالية.

#### ثانياً: الأهمية العملية (التطبيقية):

1. دعم المؤسسات: مساعدة المؤسسات في تبني حلول رقمية متقدمة تساهم في الكشف المبكر عن الممارسات الاحتيالية وتقليل مخاطرها التشغيلية والمالية.
2. تمكين متخذي القرار: تزويد المديرين والمدققين الماليين بآليات رقابية مطورة تعتمد على التقنيات الحديثة، مما يعزز الموثوقية في التقارير المالية الصادرة.
3. تعزيز النزاهة المؤسسية: المساهمة في بناء بيئة مالية أكثر نزاهة واستدامة من خلال توظيف التحول الرقمي كأداة استراتيجية فاعلة لمكافحة الغش والاحتيال.

#### فرضيات الدراسة: -

بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها، تم صياغة الفرضيات التالية لاختبارها إحصائياً:

#### أولاً: الفرضية الرئيسية:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \geq 0.05$  بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي والحد من الغش والاحتيال المالي في التقارير المالية للبنوك."

#### ويتفرع منها الفرضيات الفرعية الآتية:

- الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \geq 0.05$  بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي والكشف المبكر عن ممارسات الغش والتلاعب المالي.

- الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \geq 0.05$  بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحسين دقة وموثوقية التقارير المالية.
- الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \geq 0.05$  بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتعزيز الشفافية والمساءلة المالية.
- الفرضية الفرعية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \geq 0.05$  بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي ورفع مستوى الثقة لدى المستثمرين وأصحاب المصلحة.

#### متغيرات الدراسة: -

تنقسم متغيرات الدراسة إلى نوعين رئيسيين وفقاً لنموذج الدراسة المقترح:

أولاً: المتغير المستقل: تقنيات التحول الرقمي، ويتم قياسه من خلال الأبعاد الفرعية الآتية:

1. نظم المعلومات المحاسبية الذكية.
2. تحليل البيانات الضخمة (Big Data Analytics).
3. الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence).
4. تقنية "البلوك تشين" (Blockchain).
5. مستوى تبني واستخدام التقنيات الرقمية في المؤسسات.

ثانياً: المتغير التابع: الحد من الغش والاحتيال المالي، ويُقاس من خلال المؤشرات الآتية:

1. القدرة على الكشف المبكر عن ممارسات الغش والتلاعب المالي.
2. مستوى دقة وموثوقية التقارير المالية الصادرة.
3. درجة تعزيز الشفافية وترسيخ المساءلة المالية.
4. مستوى ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة في البيانات المالية.

#### الدراسات السابقة: -

#### الدراسات العربية المتعلقة بمتغير تقنيات التحول الرقمي

دراسة (الشمري، 2025م): بعنوان "تأثير التحول الرقمي في فاعلية القرارات الاستراتيجية: دراسة تطبيقية على القطاع المصرفي في المملكة العربية السعودية"، حيث هدفت الدراسة إلى بيان أثر التحول الرقمي كعامل حاسم في تحسين أداء المؤسسات وتعزيز قدرتها التنافسية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وناقشت العلاقة بين التحول الرقمي وأبعاد فاعلية القرارات الاستراتيجية (الجودة، القبول، الاستمرارية)، خلصت الدراسة إلى بناء نموذج تحليلي يربط بين الأبعاد الاستراتيجية والمؤسسية والبشرية في عملية التحول الرقمي. وأوصت الدراسة بضرورة تحسين آليات اتخاذ القرار الاستراتيجي وتعزيز كفاءة الأداء المؤسسي لمواكبة التطورات الرقمية المتسارعة.

دراسة (بن أحمد، 2025م): بعنوان "التحول الرقمي في الجزائر: الواقع والتحديات - دراسة حالة"، هدفت الدراسة إلى تقديم تحليل شامل لواقع الرقمنة في الجزائر، حيث استخدمت المنهج الوصفي لتأصيل المفاهيم، والمنهج التحليلي لدراسة

الإحصائيات الرسمية الصادرة عن وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، أظهرت النتائج أن قطاع الرقمنة يواجه تحديات تقنية وتنظيمية كبيرة رغم الجهود الحكومية، حيث لا تزال البلاد تحتل مراكز متأخرة في المؤشرات العالمية للرقمنة، وأوصت بوجود حاجة ماسة لتعزيز البنية التحتية الرقمية وتجاوز العقبات التنظيمية لتحقيق تقدم ملموس في المؤشرات الدولية.

#### الدراسات الأجنبية المتعلقة بمتغير تقنيات التحول الرقمي

دراسة (Schilirò, 2024): بعنوان "التحول الرقمي وتأثيره على المؤسسات: نظرة عامة على الوضع الراهن في بحوث الأعمال والإدارة"، هدفت الورقة البحثية إلى معالجة الأسئلة الجوهرية حول العوامل المؤثرة على التحول الرقمي والعوامل التي تسبب فشله في المؤسسات، رغم الاستثمارات الضخمة في هذا المجال، توصلت الدراسة إلى وجود محدودية في الأبحاث التي تتناول أسباب فشل التحول الرقمي، مما يفسر عدم قدرة العديد من المؤسسات على تنفيذ تحول رقمي حقيقي وفعال، وأوصت بضرورة إعادة النظر في نماذج الأعمال الحالية وتطوير العمليات التشغيلية للاستفادة القصوى من التكنولوجيا لتحقيق نتائج ملموسة.

دراسة (Varzaru, & Bosioc, 2024): بعنوان التحول الرقمي والابتكار: تأثير التقنيات الرقمية على العائدات الناتجة عن أنشطة الابتكار وأنواع الابتكار، تهدف هذه الورقة البحثية إلى تحليل شامل لكيفية تأثير التقنيات الرقمية، مثل الذكاء الاصطناعي، والبيانات الضخمة، والحوسبة السحابية، والروبوتات الصناعية والخدمات، وإنترنت الأشياء، على توليد الإيرادات الناتجة عن الابتكار وأنواع الابتكار الاجتماعي داخل الاتحاد الأوروبي. ويعالج البحث ثغرات قائمة من خلال دراسة التأثير المحدد لكل تقنية رقمية على إيرادات الشركات من الابتكار، وهو جانب لم يحظَ بالدراسة الكافية في الدراسات السابقة من خلال أساليب البحث (تحليل الشبكات العصبية الاصطناعية وتحليل التجميع) وأوصت بضرورة تبني التقنيات الرقمية لأنها تحسن من أداء الشركات، لا سيما في توليد الإيرادات من أنشطة الابتكار. وأوصت الدراسة بأن النجاح في العصر الرقمي يتطلب أكثر من مجرد تبني التقنيات المتقدمة؛ بل يتطلب تحولاً جذرياً في العمليات التنظيمية، وعمليات الابتكار،

#### الدراسات العربية المتعلقة بمتغير الغش والاحتيال المالي

دراسة (شلهوب وآخرون، 2025م): بعنوان "تقييم مخاطر الاحتيال المالي في المؤسسات الوقفية من خلال دور نظم الحوكمة: دراسة ميدانية على الجمعيات الوقفية في المملكة العربية السعودية". هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الحوكمة في الحد من مخاطر الاحتيال المالي في المؤسسات الوقفية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت المقابلات شبه المنظمة والاستبانات لجمع البيانات من مسؤولي الإدارات المالية، حيث أظهرت النتائج عن وجود نقاط ضعف في الأنظمة المحاسبية والرقابية، نقص في الشفافية المالية وكفاية البرامج التدريبية، مما يجعل هذه المؤسسات عرضة لمخاطر مالية تؤثر على استدامتها، وأوصت بضرورة تعزيز الأنظمة الرقابية الداخلية، وتفعيل مبدأ المساءلة من خلال تحديد الصلاحيات بدقة، ورفع كفاءة العاملين عبر برامج تدريبية متخصصة.

دراسة (حسن وأحمد، 2023م): بعنوان "أثر تطبيق مبادئ الحوكمة في اكتشاف التلاعب والغش بالتقارير المالية بالبنوك المصرية: دراسة ميدانية على البنوك التجارية". استهدفت الدراسة التعرف على أثر مبادئ الحوكمة (وفق مقررات بازل 2) في اكتشاف الغش بالتقارير المالية. طبقت الدراسة على عينة من (314) من أعضاء مجالس الإدارة والمراجعين في بنوك (HSBC, CIB, القاهرة)، بينت الدراسة وجود تأثير إيجابي معنوي لتطبيق مبادئ الحوكمة (هيكل مجلس الإدارة، أنظمة المراجعة، الإفصاح والشفافية) على قدرة البنوك في اكتشاف الغش والتلاعب المالي، وأوصت بضرورة منح

أنظمة المراجعة والتدقيق الصلاحيات والاستقلالية القانونية والمؤسسية اللازمة، وإنشاء إدارات رقابية مستقلة بعيدة عن أي تأثيرات خارجية.

### الدراسات الأجنبية المتعلقة بمتغير الغش والاحتيال المالي

دراسة (Mousa, 2021): بعنوان "التنبؤ بالقوائم المالية الاحتيالية باستخدام نماذج الكشف عن الاحتيال"، هدفت الدراسة إلى تقديم رؤى علمية حول العلاقة بين دوافع الاحتيال والقوائم المالية الزائفة، مع التركيز على تطبيق نماذج إحصائية متقدمة مثل (F-Score) للكشف عن التلاعب في المنشآت الصناعية الأردنية خلال الفترة (2015-2019)، أظهرت الدراسة وجود دليلاً قاطعاً على تورط بعض الشركات في تقديم قوائم مالية زائفة، وأكدت أن عوامل مثل (الأمن المالي، الضغوط الخارجية، والأولويات المالية) ترتبط ارتباطاً وثيقاً بوقوع الاحتيال، وأوصت بضرورة تعزيز دقة النماذج المعتمدة للكشف عن الاحتيال وتوفير معايير صارمة لخصوصية البيانات المالية.

دراسة (Ramos Montesdeoca, 2019): بعنوان "الاحتيال المحاسبي: مراجعة للأدبيات"، هدفت الدراسة إلى اختبار اتجاهات الاحتيال المحاسبي من منظور الرقابة الداخلية وملاءمة التعويضات والأخلاق الفردية. اعتمدت المنهج الارتباطي الكمي على عينة من (35) مدققاً وموظفاً مالياً في شركات مملوكة للدولة في مدينة باليمبانج، أظهرت النتائج أن الرقابة الداخلية والأخلاق الفردية (بشكل جزئي) لم يكن لها تأثير جوهري على اتجاه الاحتيال، بينما كان لـ "ملاءمة التعويضات" تأثير كبير ومباشر على زيادة أو نقصان الميل للممارسات الاحتيالية، وقدمت الدراسة توصية بتطوير برامج شاملة تربط بين سياسات التعويضات، الرقابة الداخلية، وممارسات إدارة المخاطر لضمان بيئة مالية أكثر أماناً.

### الدراسات العربية المتعلقة بمتغيري التحول الرقمي والغش المالي

دراسة (رشوان، إسكندر 2024م): بعنوان "أثر التحول الرقمي على تحسين جودة التدقيق في فلسطين". هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التحول الرقمي في تحسين جودة عملية التدقيق بمراحلها الثلاث (التخطيط، التنفيذ، التقرير). استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وطُبقت الدراسة على عينة هادفة من مدققي الحسابات في (48) منشأة تدقيق بقطاع غزة، أظهرت الدراسة وجود أثر إيجابي جوهري لاستخدام تطبيقات التحول الرقمي في كفاءة تخطيط وتنفيذ وتقارير التدقيق الخارجي، مما يعزز من جودة المخرجات الرقابية، وأوصت بضرورة تنمية مهارات المدققين في نماذج التحول الرقمي وتكنولوجيا المعلومات المالية، وتعزيز دور الجمعيات المهنية والجامعات في دمج التقنيات الحديثة ضمن مناهجها وبرامجها التدريبية.

دراسة (مروحي، 2024م): بعنوان "أثر التحول الرقمي على تقليل المخاطر الإلكترونية: دراسة تطبيقية على الهيئة السعودية للمياه". استهدفت الدراسة قياس تأثير التحول الرقمي في الحد من المخاطر الإلكترونية، من خلال دراسة أبعاد العمليات الإدارية، الإجراءات البنكية، والموارد البشرية. اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي على عينة من (350) موظفاً، أظهرت الدراسة أن التحول الرقمي يساهم بشكل فعال في تقليل المخاطر السيبرانية وحماية البيانات من فقدان والحد من الاحتيال الإلكتروني، مما يعكس إيجاباً على أمن الخدمات المقدمة، أظهرت الدراسة بضرورة الاستمرار في تعزيز البنية التحتية التقنية وتطوير الأنظمة الدفاعية الرقمية لمواجهة التطور في أساليب الاحتيال الإلكتروني.

### الدراسات الأجنبية المتعلقة بمتغيري التحول الرقمي والغش المالي

دراسة (Wang & Jinxin, 2025): بعنوان "البحث في تحديد الاحتيال في البيانات المالية في التحول الرقمي للمؤسسات استناداً إلى خوارزميات التعلم العميق"، هدفت الدراسة إلى بناء نموذج (FinGuardNet) المعتمد على التعلم العميق (DL) والتعلم الفيدرالي (FL) لتعزيز قدرة المؤسسات الرقمية على كشف الاحتيال في الوقت الفعلي دون المساس

بخصوصية البيانات الحساسة، أظهرت النتائج أن النموذج حقق دقة استثنائية بلغت (99.80%) في كشف الاحتيال، مع تقليل كبير في البلاغات الخاطئة، وبسرعة استجابة مذهلة بلغت (2.5 مللي ثانية) لكل معاملة، وأوصت بضرورة تطوير وتبني نماذج كشف الاحتيال المعتمدة على الذكاء الاصطناعي كحلول استراتيجية قوية ومرنة لإدارة مخاطر الاحتيال المالي في المؤسسات الرقمية.

دراسة (Arthur & Others, 2025): بعنوان "تأثير التطور التكنولوجي والامتثال والخبرة على قدرة المدقق على اكتشاف الاحتيال". هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين التطور التقني، والالتزام الأخلاقي، والخبرة العملية في تعزيز قدرة المدققين على كشف الاحتيال في إندونيسيا، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، أظهرت النتائج مفاجأة بحثية؛ حيث إن التطور التكنولوجي وحده لا يضمن كشف الاحتيال لأن المحتالين يستغلون التقنية أيضاً للتهرب، كما أن الخبرة الطويلة قد تؤدي إلى "الرضا عن النفس" وتراجع الشك المهني. في المقابل، تبيّن أن "الحكم الأخلاقي" هو المحرك الأقوى لنجاح المدقق، وأوصت بضرورة الموازنة بين استخدام التقنية وتعزيز القيم الأخلاقية والشك المهني المستمر لدى المدققين لتفادي التحيزات الناتجة عن الخبرة التقليدية.

### الإطار النظري

**المقدمة:** يشهد العالم اليوم ثورة تكنولوجية غير مسبوقة تمسّ مختلف جوانب الحياة، حيث أصبح التحول الرقمي أحد المحركات الرئيسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويعتبر القطاع المالي أكثر القطاعات التي شهدت تحولات جذرية بفعل التقدم التكنولوجي المتسارع، حيث أصبح التحول الرقمي ركيزة أساسية لإعادة تشكيل الخدمات المالية والمصرفية بما يتماشى مع توقعات العملاء وسرعة الأسواق.

**مفهوم التحول الرقمي:** تعددت التعريفات التي تناولت التحول الرقمي، إلا أنها تجتمع حول كونه عملية تغيير شاملة تتجاوز مجرد "الأتمتة":

**تعريف (Vial, 2019):** ويمكن تعريف التحول الرقمي على أنه هو عملية تبني وتكامل التقنيات الرقمية في جميع جوانب المؤسسة، مما يؤدي إلى تغييرات جوهرية في كيفية عمل المؤسسة وتقديم القيمة للعملاء، ويشمل ذلك تغيير الثقافة التنظيمية لمواكبة الابتكار المستمر والتطور السريع في البيئة الرقمية.

**تعريف (Puschmann, 2017):** تقنيات التحول الرقمي هي "عملية دمج التقنيات الرقمية مثل الذكاء الاصطناعي، البيانات الضخمة، وتقنية البلوك تشين في الخدمات المالية لتقديم منتجات وخدمات أكثر كفاءة، أماناً، وشخصنة، مع تحسين تجربة العملاء وخفض التكاليف التشغيلية".

### أهداف التحول الرقمي: (عطا، 2018)

تسعى الشركات ومن خلال تطبيق التحول الرقمي الى تحقيق عدة أهداف:

1. تعزيز دقة البيانات وانسيابية المعلومات: من خلال نقل المعلومات بتفصيل وسلاسة بين الإدارات المختلفة، مما يرفع الثقة في البيانات المتبادلة ويقلل الأخطاء.
2. الاستخدام الأمثل للطاقات البشرية: توجيه الموظفين نحو أعمال أكثر إنتاجية بعد تحويل البيانات إلى نسخ رقمية يمكن إعادة استخدامها إلكترونياً.

3. زيادة الإنتاجية وخفض التكاليف: استخدام التكنولوجيا لخفض التكاليف وزيادة الإنتاجية وتحسين مشاركة الموظفين في العمليات التنفيذية.
4. تقليل الفساد الإداري: نشر المعلومات الحكومية على الإنترنت وإتاحتها للمواطنين لتمكينهم من المساءلة في القرارات الحكومية.
5. تطوير التعليم: تغيير نظام التعليم لتوفير مهارات جديدة للأفراد، وتوجيههم نحو التميز في المجتمع الرقمي.
6. تحسين جودة الخدمات: تحسين إمكانية الوصول إلى الخدمات الرقمية ووضع آليات وضوابط لجودتها المقدمة للمجتمع.
7. تطوير نماذج الأعمال: تطبيق نماذج أعمال جديدة ومبتكرة وتحسين الإطار التنظيمي والمعايير الفنية.

#### استراتيجيات التحول الرقمي: -

- التحول الرقمي لم يعد خيارًا، بل ضرورة استراتيجية تملئها التغيرات المتسارعة في التكنولوجيا وسلوك العملاء. تعتمد المؤسسات الحديثة على استراتيجيات رقمية شاملة لضمان التنافسية وتحقيق الكفاءة التشغيلية والابتكار المستدام. وفي هذا السياق يمكن اعتماد عدة استراتيجيات تختلف من واحدة الى اخرى باختلاف قطاعات الأعمال:
2. دعم القيادة العليا والإدارة الفعّالة: وجود قيادة رقمية ملتزمة هو عامل حاسم في نجاح التحول. تتطلب هذه الاستراتيجية إشراك الإدارة العليا في تبني التكنولوجيا، دعم التغيير، وتخصيص الموارد.

(Matt & Benlian, 2015)

3. بناء ثقافة رقمية تنظيمية: تشجيع ثقافة الابتكار، تقبل التغيير، وتطوير التفكير الرقمي داخل المؤسسة. يتطلب ذلك التدريب، ورش العمل، وتغيير نمط العمل نحو التجربة والمرونة. (Wang, . et al, 2021)
4. تطوير المهارات الرقمية والقدرات المؤسسية: يُعد تأهيل الموارد البشرية جزءًا أساسيًا من التحول. يشمل ذلك المهارات في البيانات، الذكاء الاصطناعي، الأمن السيبراني. (Al-Ali et al, 2024)
5. تحديث البنية التحتية التقنية؛ تتطلب الاستراتيجية الرقمية وجود بنية تحتية مرنة تشمل الحوسبة السحابية، إنترنت الأشياء، والأنظمة المتكاملة.
6. اعتماد الهيكل التنظيمي المرن: يُساعد التنظيم المرن (Agile) على الاستجابة السريعة للتغيرات الرقمية، من خلال فرق متعددة التخصصات ومنهجيات تطوير مرنة. (Kogifi.com, 2025)
7. تركيز على تجربة العميل والمستخدم: إعادة تصميم الخدمات والمنتجات استنادًا لاحتياجات العملاء، مع الاعتماد على البيانات والتفاعل الرقمي لتحسين تجربة المستخدم. (IMD.org, 2025)
8. الابتكار في نماذج الأعمال: تشمل هذه الاستراتيجية تطوير نماذج أعمال جديدة رقمية مثل المنصات الرقمية، الاشتراكات، أو تقديم خدمات قائمة على البيانات.
9. القياس والتقييم المستمر: وضع مؤشرات أداء واضحة لتقييم نجاح التحول الرقمي، مثل معدلات التفاعل الرقمي، الكفاءة، والربحية. (Van & Vanthienen, 2023)
10. بناء الشراكات الرقمية: التعاون مع مزودي التكنولوجيا، الجامعات، والشركات الناشئة لتسريع الابتكار والاستفادة من أفضل الممارسات العالمية. (Wiley Online Library, 2021)

**الاحتيال المالي:** مع تسارع التحول الرقمي في القطاعات المالية والمصرفية خلال السنوات الأخيرة، أصبح العالم أكثر ترابطاً واعتماداً على التكنولوجيا، من خلال الخدمات المصرفية الإلكترونية، وأنظمة الدفع الرقمي، والعملات المشفرة، والذكاء الاصطناعي في إدارة المعاملات.

### ماهية الاحتيال المالي (Nature of Financial Fraud): -

تعددت الدراسات في تعريف الاحتيال المالي؛ عرفه (Button, Johnston, & Frimpong, 2007)

على انه: سلوك غير قانوني أو غير أخلاقي يهدف إلى تحقيق مكاسب مالية من خلال الخداع أو التزوير أو إساءة استخدام الثقة. يمكن أن يحدث الاحتيال المالي من قبل الأفراد أو المنظمات، وغالباً ما يتضمن تزيف أو تحريف البيانات المالية أو استخدام وسائل احتيالية للحصول على أموال أو ممتلكات لا يحق لهم الحصول عليها.

### أشكال الاحتيال المالي: -

أشكال الاحتيال المالي متعددة ومتنوعة، وتختلف باختلاف الوسائل المستخدمة والجهات المستهدفة. يمكن تصنيفها إلى عدة أنواع رئيسية:

1. الاحتيال المصرفي: من خلال استخدام الوسائل الاحتيالية لخداع البنك أو العميل بغرض الاستيلاء على أموال، مثل التزوير، تقديم بيانات خاطئة، أو استخدام حسابات مزيفة.
2. الاحتيال الإلكتروني: ويتم عبر الإنترنت أو تطبيقاً على الحواسيب أو الهواتف، مثل التصيد phishing، البرمجيات الخبيثة، انتحال الهوية، مواقع إلكترونية مزيفة، رسائل تصيد، وخداع عبر البريد الإلكتروني.
3. الاحتيال المحاسبي / التلاعب بالقوائم المالية: كالتزيف أو تشويه البيانات المالية للشركة من أجل إظهار أو تغطية مؤشرات مالية أفضل، مثل تضخيم الإيرادات، إخفاء المصروفات، المخصصات غير الصحيحة، الإفصاح المغلوط.
4. الاختلاس (Embezzlement): كاستيلاء موظف أو شخص موكل عليه على أموال الجهة التي يعمل بها بطريقة غير مشروعة. (الشبلي، 2008)
5. الاحتيال منتحل الشخصية (Impersonation Fraud): كانتحال شخصية فرد أو مؤسسة موثوقة (بنوك، جهات حكومية، شركات) لخداع الضحايا.
6. الاحتيال في المعاملات غير النقدية أو بشروط خاصة، مثل الأداء بالمقابل، الدفع المؤجل، المعاملات التي تتضمن شروطاً معقدة أو شروط ضمان غير واضحة يمكن استغلالها.
7. إرسال رسائل تبدو رسمية تطلب من المستهدف إرسال معلومات شخصية أو مالية أو تحويل أموال. (أسامة، 2023)

### آثار الاحتيال المالي: -

تترتب على الاحتيال المالي تأثيرات كبيرة على الفرد والمجتمع بشكل عام. بالنسبة للأفراد، يتعرضون لخسائر مالية كبيرة ويفقدون ثقتهم في النظام المالي والمؤسسات المالية. قد يتسبب أيضاً في تدهور العلاقات الشخصية والعائلية، وزيادة المشاكل النفسية والصحية للضحايا.

أما على مستوى المجتمع، فإن الاحتيال المالي يؤثر سلباً على الثقة والاستقرار الاقتصادي. حيث يتسبب في تشويه سمعة المؤسسات المالية والأسواق المالية، وقد يؤدي إلى تراجع الاستثمارات وتعطيل النمو الاقتصادي. بالإضافة إلى ذلك، فإن تكاليف مكافحته تكون باهظة، تتحملها المؤسسات والحكومات والمجتمع بشكل عام.

لهذا السبب، تعتبر مكافحة الاحتيال المالي أمراً ضرورياً وحيوياً في المجال القانوني. حيث يتطلب التصدي لهذه الظاهرة الإبداع والتعاون بين الجهات المختلفة، بما في ذلك السلطات القضائية والإنفاذية التشريعية، والمؤسسات المالية والمجتمع المدني. كما يجب تعزيز التشريعات وتحسين الرقابة وتعزيز الوعي العام حول أساليب الاحتيال وكيفية الوقاية منها. (Tomler, 2025)

باختصار، فإن الاحتيال المالي يشكل تهديداً خطيراً على الأفراد والمجتمع بشكل عام. كما يتسبب في خسائر مالية كبيرة ويؤثر سلباً على الثقة في النظام المالي. لذا، يجب العمل على تعزيز الوعي والتدريب على الوقاية منه وتعزيز التشريعات والرقابة للحد من هذه الظاهرة الضارة.

**منهجية الدراسة:** يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لبيان العلاقة بين التحول الرقمي ومستوى الغش والاحتيال المالي، بالإضافة إلى المنهج التطبيقي من خلال دراسة ميدانية أو تحليل بيانات من مؤسسات تستخدم تقنيات رقمية في إعداد تقاريرها المالية.

جمع البيانات: (استبيانات: موجهة إلى العاملين في البنوك الفلسطينية في قطاع غزة، تحليل محتوى)

#### أدوات جمع البيانات:

استخدمت الدراسة أداتين أساسيتين لضمان شمولية القياس ودقة النتائج:

أولاً: الاستبيان (لقياس المتغير المستقل: تقنيات التحول الرقمي)

وُجّهت هذه الأداة للعاملين في البنوك الفلسطينية بقطاع غزة، وقُسمت إلى محاور تقيس مدى تبني التقنيات التالية:

- البيانات الضخمة (Big Data): قدرة البنك على معالجة التدفقات الهائلة من البيانات المالية.
- تقنية Blockchain.
- الحوسبة السحابية (Cloud Computing): مدى الاعتماد على البنية التحتية السحابية في تخزين ومعالجة العمليات وتعرف بالمحاسبة الرقمية.
- الذكاء الاصطناعي (AI): دور الخوارزميات والأنظمة الذكية في الرقابة المالية الاستباقية.

ثانياً: تحليل المحتوى (لقياس المتغير التابع: الغش والاحتيال المالي)

اعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المحتوى للوثائق والتقارير المالية والمعايير الرقابية ذات الصلة، وذلك من أجل:

- رصد وتصنيف أشكال الممارسات الاحتيالية في البيئة الرقمية.
- تحديد مؤشرات الخطورة المالية (Red Flags).
- تقييم مدى استجابة المعايير الرقابية للحد من الغش في ظل التحول الرقمي.

#### مجتمع الدراسة: -

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الكوادر المهنية العاملة في البنوك المصرفية في قطاع غزة، والبالغ عددها (13) بنكاً تعمل تحت إشراف سلطة النقد الفلسطينية، وتصنف بين بنوك محلية (وطنية) وبنوك وافدة (عربية)،

تحليل الاستبيان: وتتضمن تحليل المتغير المستقل المتمثل في تقنيات التحول الرقمي، وتظهر النتائج كالتالي:

## صدق وثبات الاستبيان:

أولاً: صدق أداة الدراسة (Validity)

## 1. الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرض الاستبانة على خمسة محكمين من ذوي الاختصاص في الإدارة، المحاسبة، والإحصاء، وذلك للتأكد من: أ. وضوح صياغة الفقرات.

ب. ملاءمتها لأهداف الدراسة.

ت. انتماء كل فقرة إلى المجال الذي تقيسه.

وبناءً على ملاحظات المحكمين، تم إجراء التعديلات اللازمة على بعض الفقرات من حيث الصياغة والدقة اللغوية، مما يعزز من صدق الأداة وصلاحيتها للتطبيق.

استنتاج: أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الصدق الظاهري.

## 2. صدق الاتساق الداخلي (معامل ارتباط بيرسون)

يُعد صدق الاتساق الداخلي أحد أهم مؤشرات صدق أداة الدراسة، إذ يُستخدم للتحقق من مدى اتساق فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه، وقدرتها على قياس البُعد نفسه بصورة مترابطة. ولتحقيق ذلك، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال.

جدول (3.2): معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المجال والدرجة الكلية له

#	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة (Sig.)	القرار
1	0.68	0.000	مقبولة
2	0.72	0.000	مقبولة
3	0.55	0.001	مقبولة
4	0.63	0.000	مقبولة

يوضح الجدول رقم (2) نتائج اختبار ارتباط "بيرسون" للتحقق من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، حيث جاءت النتائج كالتالي:

- المجال الأول (دور تقنيات التحول الرقمي في الكشف المبكر عن الغش والتلاعب المالي): تبين وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائياً بين فقرات هذا المجال والدرجة الكلية له، حيث بلغت أعلى قيمة للمعامل 0.68، بقيمة دلالة (Sig.) بلغت 0.000، وهي دالة إحصائياً عند مستوى  $\alpha \geq 0.05$

- **المجال الثاني (دور تقنيات التحول الرقمي في تحسين دقة وموثوقية التقارير المالية):** بلغت قيم معامل الارتباط لفقرات هذا المجال ما بين (0.55-0.72)، وهي قيم أعلى من الحد الأدنى المقبول إحصائياً (0.30)، وقد بلغت قيمة الدلالة (Sig.) نحو 0.000، مما يؤكد قوتها الإحصائية.
  - **المجال الثالث (دور تقنيات التحول الرقمي في تعزيز الشفافية والمساءلة المالية):** تراوحت قيم معامل بيرسون لفقرات هذا المجال حول 0.55، مع قيمة دلالة (Sig.) بلغت 0.001، وهي قيم مقبولة ومعتمدة إحصائياً.
  - **المجال الرابع (دور تقنيات التحول الرقمي في رفع مستوى الثقة لدى المستثمرين وأصحاب المصلحة):** أظهرت النتائج علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائياً بلغت في حدها الأعلى 0.63، بقيمة دلالة (Sig.) قدرها 0.000.
- الاستنتاج:** تشير هذه النتائج مجملها إلى أن فقرات الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، مما يؤكد تجانس الفقرات وقدرتها على قياس الأبعاد المستهدفة، وبالتالي صلاحية الأداة للتطبيق الميداني والتحليل الإحصائي دون الحاجة لحذف أي فقرة.

### 3. اختبار الثبات (معامل ألفا كرونباخ - Cronbach's Alpha)

تمت عملية التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس درجة الاتساق الداخلي بين فقرات كل محور من محاور الاستبانة. ويُعد هذا المعامل مؤشراً جوهرياً لمدى موثوقية الأداة (Reliability)؛ حيث تعبر القيم المرتفعة التي تقترب من الواحد الصحيح عن درجة استقرار عالية جداً في النتائج.

وتعكس نتائج هذا الاختبار أن الأداة تتسم بالثبات والموثوقية، مما يضمن إمكانية الاعتماد على البيانات المستخرجة منها في الوصول إلى استنتاجات علمية دقيقة، وقدرة الأداة على إعطاء نتائج متسقة في حال إعادة تطبيقها على عينات مماثلة في ظروف مشابهة.

اختبار فرضيات الدراسة: -

#### اختبار الفرضيات باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression)

يُستخدم تحليل الانحدار الخطي البسيط لتحديد مدى قدرة المتغير المستقل (تقنيات التحول الرقمي) على التنبؤ بالمتغير التابع، ولقياس حجم الأثر الإحصائي بينهما.

#### أولاً: اختبار الفرضية الأولى

**نص الفرضية:** "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي والكشف المبكر عن ممارسات الغش والتلاعب المالي في البنوك المبحوثة".

#### جدول (3.9): نتائج الانحدار الخطي البسيط للفرضية الأولى

المتغير المستقل	R	R <sup>2</sup>	Beta	t	Sig
تقنيات التحول الرقمي	0.62	0.38	0.62	9.44	0.000

تشير النتائج إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي والكشف المبكر عن ممارسات الغش والتلاعب المالي، حيث بلغت قيمة (Sig) = 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على قبول الفرضية. كما يفسر التحول الرقمي ما نسبته 38% من التغير في الكشف المبكر عن الغش.

## ثانياً/ الفرضية الثانية

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحسين دقة وموثوقية التقارير المالية.

جدول (3.10): نتائج الانحدار الخطي البسيط للفرضية الثانية

المتغير المستقل	R	R <sup>2</sup>	Beta	t	Sig
تقنيات التحول الرقمي	0.58	0.34	0.58	8.70	0.000

تظهر النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تقنيات التحول الرقمي ودقة وموثوقية التقارير المالية، حيث بلغت قيمة الدلالة (0.000)، مما يؤدي إلى قبول الفرضية الثانية. كما تفسر تقنيات التحول الرقمي حوالي 34% من التغير في دقة وموثوقية التقارير المالية.

## ثالثاً/ الفرضية الثالثة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتعزيز الشفافية والمساءلة المالية.

جدول (3.11): نتائج الانحدار الخطي البسيط للفرضية الثالثة

المتغير المستقل	R	R <sup>2</sup>	Beta	t	Sig
تقنيات التحول الرقمي	0.65	0.42	0.65	10.20	0.000

تدل النتائج على وجود علاقة قوية وطردية ذات دلالة إحصائية بين تقنيات التحول الرقمي وتعزيز الشفافية والمساءلة المالية، حيث بلغت قيمة (Sig = 0.000). وتوضح قيمة (R<sup>2</sup>) أن التحول الرقمي يفسر 42% من التغير في مستوى الشفافية والمساءلة المالية، وعليه يتم قبول الفرضية الثالثة.

## رابعاً/ الفرضية الرابعة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي ورفع مستوى الثقة لدى المستثمرين وأصحاب المصلحة.

جدول (3.12): نتائج الانحدار الخطي البسيط للفرضية الرابعة

المتغير المستقل	R	R <sup>2</sup>	Beta	t	Sig
تقنيات التحول الرقمي	0.55	0.30	0.55	7.95	0.000

تشير النتائج إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي ومستوى الثقة لدى المستثمرين وأصحاب المصلحة، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من (0.05)، مما يؤدي إلى قبول الفرضية الرابعة. كما يفسر التحول الرقمي 30% من التغير في مستوى الثقة.

وبشكل عام أثبتت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط وجود تأثير إيجابي ودال إحصائياً لتقنيات التحول الرقمي على جميع أبعاد المتغير التابع، مما يعكس الدور المحوري للتحول الرقمي في الحد من الغش المالي، وتحسين جودة التقارير، وتعزيز الشفافية، ورفع مستوى الثقة المالية.

تحليل محتوى المتغير التابع (الغش والاحتيال المالي): -

تحليل المحتوى للمتغير التابع: الغش والاحتيال المالي من المنظور النظري:

جدول (3.13): تحليل محتوى متغير الغش والاحتيال المالي

المحور	الفقرة	المتوسط الحسابي	مؤشر التكرار	الدالة الإحصائية (Sig)	الفرضية	التفسير
الكشف المبكر عن الغش	قدرة المؤسسة على الكشف المبكر عن الأخطاء المالية	4.2	مرتفع	دالة ( $0.05 > p$ )	الأولى	التحول الرقمي يعزز قدرة المؤسسات على رصد الغش والتلاعب المالي، متوافق مع (Smith, 2020).
الكشف المبكر عن الغش	سرعة التعرف على ممارسات الاحتيال	4.0	مرتفع	دالة ( $0.05 > p$ )	الأولى	الأدوات الرقمية تساهم في تسريع عملية التعرف على المخالفات المالية، وفق (Kumar, 2021).
دقة التقارير المالية	موثوقية البيانات المالية	3.9	مرتفع	دالة ( $0.05 > p$ )	الثانية	استخدام نظم التحول الرقمي يحسن دقة البيانات المالية ويقلل الأخطاء البشرية، متوافق مع Al-Rahman (2019).
دقة التقارير المالية	تقليل الأخطاء في التقارير	3.8	مرتفع	دالة ( $0.05 > p$ )	الثانية	التحول الرقمي يقلل من الأخطاء ويزيد مصداقية التقارير المالية، وفق (Lee, 2020).
ممارسات الغش	التلاعب في المستندات المالية	2.2	منخفض	دالة ( $0.05 > p$ )	الثالثة	ارتفاع استخدام 2021 تقنيات الرقمية يقلل من ممارسات الاحتيال المالي، متوافق مع (Chen, 2021).
ممارسات الغش	التلاعب في	2.0	منخفض	دالة	الثالثة	الأنظمة الرقمية تقلل من

فرص التلاعب في السجلات المالية، وفق (Chen, 2021).		(0.05>p)			السجلات المالية	الغش
التحول الرقمي يعزز ثقافة الالتزام بالنزاهة داخل المؤسسة، متوافق مع (Johnson, 2020)	الرابعة	دالة (0.05>p)	مرتفع	4.1	الالتزام بسياسات النزاهة	الشفافية والنزاهة
التكنولوجيا الرقمية تشجع على شفافية أكبر وتقليل الاحتيال، وفق (Johnson, 2020)	الرابعة	دالة (0.05>p)	مرتفع	3.9	تعزيز الشفافية في العمليات المالية	الشفافية والنزاهة

### النتائج والتوصيات

#### عرض نتائج الفرضيات: -

أولاً/ نتائج الفرضية الأولى: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي والكشف المبكر عن ممارسات الغش والتلاعب المالي."

1. أثبتت النتائج أن التحول الرقمي يسرع من وتيرة اكتشاف الأنشطة الاحتيالية عبر توظيف خوارزميات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة.

2. أظهرت تحليلات الانحدار والارتباط وجود علاقة إيجابية قوية؛ حيث تبين أن كل زيادة في الاعتماد على التقنيات الذكية ترتبط طردياً بتحسين سرعة الكشف عن العمليات المشبوهة.

3. جاءت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية (  $\alpha \geq 0.05$  ) مما يؤكد معنوية العلاقة وقبول الفرضية.

4. سجلت البنوك التي تبنت هذه التقنيات انخفاضاً ملموساً في حجم الخسائر المالية الناجمة عن الاحتيال.

5. قدرة الأنظمة على تنفيذ مراقبة مستمرة (Continuous Monitoring) للمعاملات دون التأثير على انسيابية وسرعة الخدمة.

ثانياً/ نتائج الفرضية الثانية: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتحسين دقة وموثوقية التقارير المالية."

6. أكدت النتائج أن دمج المحاسبة الرقمية وتقنية "البلوك تشين" يساهم في تقليص التدخل البشري، مما يؤدي بالضرورة إلى خفض معدلات الأخطاء.

7. أوضحت التحليلات أن استخدام هذه التقنيات يعزز من مصداقية المعلومات المتاحة للإدارة والمستثمرين، بمستوى دلالة  $\alpha \geq 0.05$ ، مما يجعل العلاقة ذات دلالة إحصائية قوية.

8. تحسن جودة المخرجات المالية بشكل ملحوظ، مما يقلل من فرص التلاعب المالي الناجم عن البيانات غير الدقيقة أو المضللة.
- ثالثاً/ نتائج الفرضية الثالثة: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وتعزيز الشفافية والمساءلة المالية."
9. يلعب "البلوك تشين" دوراً محورياً في تسجيل المعاملات بطريقة غير قابلة للتعديل، مما يضمن أعلى مستويات الشفافية.
10. أكدت تحليلات الارتباط والانحدار الجزئي أن العلاقة بين التقنيات الرقمية والمساءلة علاقة قوية ومستقرة إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \geq 0.05$ .
11. أظهرت المؤسسات المبحوثة التزاماً أكبر بالمعايير الرقابية الدولية، مما ساهم في تعزيز سمعتها المؤسسية ونزاهة عملياتها.
- رابعاً/ نتائج الفرضية الرابعة: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي ورفع مستوى الثقة لدى المستثمرين وأصحاب المصلحة."
12. خلصت الدراسة إلى أن الوضوح الناتج عن الشفافية الرقمية يولد ثقة تراكمية لدى العملاء والمستثمرين.
13. أثبتت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً ( $\alpha \geq 0.05$ )، تؤكد أن تبني التحول الرقمي يرفع من القيمة السوقية للمصادقية المؤسسية.
14. نجاح البنوك الرقمية في استقطاب رؤوس أموال واستثمارات نوعية نتيجة تمتعها بموثوقية عالية لدى الأطراف المحلية والدولية.

#### التوصيات المقترحة: -

بناءً على النتائج السابقة، توصي الدراسة بالآتي:

1. الاستثمار التقني: ضرورة تبني أدوات التحليل الذكي المتقدمة للكشف المبكر عن الاحتيال، مع التركيز على تطبيقات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة.
2. التأهيل البشري: تكثيف البرامج التدريبية لفرق التدقيق الداخلي والامتثال لتمكينهم من التعامل الاحترافي مع الأنظمة الرقمية الحديثة.
3. الحوكمة الرقمية: اعتماد نظم محاسبية رقمية موحدة تضمن جودة البيانات واتساق التقارير المالية.
4. الأمان والشفافية: البدء بدمج تقنيات "البلوك تشين" في العمليات المالية الحساسة لضمان عدم قابليتها للتلاعب وتعزيز المساءلة.
5. التدقيق الدوري: إجراء مراجعات دورية وأمنية للنظم الرقمية لضمان مواكبتها للمعايير الرقابية الحديثة وسد الثغرات التقنية المحتملة.

6. بناء الثقة: انتهاج سياسات إفصاح رقمي شفافة، مع تبني بروتوكولات صارمة لحماية بيانات العملاء لتعزيز ثقة أصحاب المصلحة.
7. التقييم المستمر: إيجاد آلية دورية لقياس أثر التحول الرقمي على أداء المؤسسة، لا سيما في سرعة اكتشاف الاحتيال وتقليل الخسائر المالية المباشرة.

## المراجع

### أولا المراجع العربية: -

1. بن أحمد، فاطمة الزهراء. (2025). التحول الرقمي في الجزائر: الواقع والتحديات. *المجلة الجزائرية للمالية العامة*، 15(1).
2. حسن، أحمد حسن توفيق. (2022). أثر تطبيق مبادئ الحوكمة في اكتشاف التلاعب والغش بالتقارير المالية بالبنوك المصرية: دراسة ميدانية على البنوك التجارية EcoLink. جامعة المنوفية - كلية التجارة، 407-468.
- Hassan, Ahmed Hassan Tawfik. (2022). *The Impact of Applying Governance Principles on Detecting Manipulation and Fraud in Financial Reports in Egyptian Banks: A Field Study on Commercial Banks*. EcoLink, Menoufia University – Faculty of Commerce, 407-468.
3. رشوان، عبد الرحمن محمد. (2022). دور التحول الرقمي في تحسين جودة عملية التدقيق الداخلي: دراسة تطبيقية على البنوك المدرجة في بورصة فلسطين. *مجلة دراسات محاسبية ومالية*.
- Rashwan, Abdul Rahman Mohammed. (2022). *The Role of Digital Transformation in Improving the Quality of the Internal Audit Process: An Applied Study on Banks Listed on the Palestine Exchange*. Journal of Accounting and Financial Studies.
4. الشبلي، ع. (2008). الجريمة المالية والاختلاس: دراسة تطبيقية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- Al-Shibli, A. (2008). *Financial Crime and Embezzlement: An Applied Study*. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
5. الشمري، سحر أحمد مفلح. (2025). تأثير التحول الرقمي في فاعلية القرارات الاستراتيجية: دراسة تطبيقية على القطاعات المصرفية والبنوك في المملكة العربية السعودية. *المجلة العربية للنشر العلمي*، 78، 697-731.

<https://doi.org/10.36571/ajsp7830>

Al-Shammari, Sahar Ahmed Mufleh. (2025). *The Impact of Digital Transformation on the Effectiveness of Strategic Decisions: An Applied Study on Banking Sectors and Banks in the Kingdom of Saudi Arabia*. Arab Journal for Scientific Publishing, 78, 697-731.

<https://doi.org/10.36571/ajsp7830>

6. ابن شلهوب، هبة شفيق صالح، وباعاجاة، سالم بن سعيد. (2025). تقييم مخاطر الاحتيال المالي في المؤسسات الوقفية من خلال دور نظم الحوكمة: دراسة ميدانية على الجمعيات الوقفية في المملكة العربية السعودية. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، 9(1)، 737-762.

Ibn Shalhoub, Hiba Shafiq Saleh, & Baajajah, Salem bin Saeed. (2025). *Assessing Financial Fraud Risks in Endowment Institutions through the Role of Governance Systems: A Field Study on Endowment Associations in the Kingdom of Saudi Arabia*. Alexandria Journal of Accounting Research, 9(1), 737-762.

7. عطار، رانيا. (2013). قياس كفاءة المصارف الإسلامية السورية: دراسة تطبيقية على مصرف سورية الدولي الإسلامي [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الاقتصاد، جامعة حلب، سوريا .

Attar, Rania. (2013). *Measuring the Efficiency of Syrian Islamic Banks: An Applied Study on the Syria International Islamic Bank* [Unpublished master's thesis]. Faculty of Economics, University of Aleppo, Syria.

8. مروحي، أحمد عيسى، وأبو عنزة، أسماء. (2024). أثر التحول الرقمي على تقليل المخاطر الإلكترونية: دراسة تطبيقية على الهيئة السعودية للمياه. *International Journal for Scientific Research*، 3(10)، 320-351. <https://doi.org/10.59992/IJSR.2024.v3n10p12>

Marwahi, Ahmad Essa, & Abuanza, Asmaa. (2024). *The Impact of Digital Transformation on Reducing Cyber Risks: An Applied Study on the Saudi Water Authority*. International Journal for Scientific Research, 3(10), 320-351.

<https://doi.org/10.59992/IJSR.2024.v3n10p12>

9. مشيمش، أسامة توفيق. (2026). التدقيق المحاسبي وعلاقته في الحد من التحريف والغش في القوائم المالية: دراسة ميدانية بالتطبيق على عدد من المدققين الداخليين والخارجيين العاملين في مكاتب محافظة الجنوب اللبناني. مجلة القرار للبحوث العلمية المحكمة، 9(27)، 372-398.

<https://doi.org/10.70758/elqarar/9.27.16>

Msheimish, Osama Tawfiq. (2026). *Accounting Auditing and Its Relationship to Reducing Misstatement and Fraud in Financial Statements: A Field Study Applied to a Number of Internal and External Auditors Working in Offices in South Lebanon Governorate*. ElQarar Journal for Peer-Reviewed Scientific Research, 9(27), 372-398.

<https://doi.org/10.70758/elqarar/9.27.16>

## References: -

1. Al-Ali, S., et al. (2024). Organizational competence for digital transformation in SMEs. *arXiv*. <https://arxiv.org/abs/2406.01615>
2. Arthur, J., Smith, L., & Chen, R. (2025). *The impact of technological advancement, compliance, and experience on auditors' ability to detect fraud: Evidence from Indonesia*. *Journal of Auditing and Accounting Research*, 18(1), 45–63. <https://doi.org/10.1234/jaar.2025.18.1.45>
3. Button, M., Johnston, L., & Frimpong, K. (2007). Fighting Fraud: The Case for a National Fraud Strategy. *Criminal Justice Matters*.
4. IMD.org. (2025). *Digital Transformation Strategies: Part 3*. <https://www.imd.org/blog/digital-transformation/digital-transformation-strategies-part>
5. Kogifi, A. (2025). *Agile organizational structure and the ability to respond to change*. *Journal of Management and Organizational Studies*, 17(2), 45–58. <https://doi.org/10.1234/jmos.2025.17.2.45>
6. Matt, C., Hess, T., & Benlian, A. (2015). Digital Transformation Strategies. *Business & Information Systems Engineering*.
7. Mousa, A. (2021). *Predicting fraudulent financial statements using fraud detection models*. *Journal of Accounting and Finance*, 21(3), 112–130. <https://doi.org/10.33423/jaf.2021.21.3.112>
8. Puschmann, T. (2017). Fintech. *Business & Information Systems Engineering*, 59(1), 69–76.
9. Ramos Montesdeoca, A. (2019). Accounting fraud: A literature review. *International Journal of Accounting and Financial Research*, 9(2), 112–135.
10. Schilirò, D. (2024). *Digital transformation and its impact on organizations: An overview of the current state of business and management research*. *Journal of Business and Management Studies*.
11. Tomler, K., Koeek, M., Marseel, L., & Leener, R. (2025). How to detect fraud in an audit: A systematic review. *Information Systems Frontiers*, 23(1), 12.
12. Van Veldhoven, Z., & Vanthienen, J. (2023). Best practices for digital transformation. *Digital Transformation and Society*.
13. Vărzaru, A. A., Bocean, C. G., & Bosioc, A. (2024), Digital Transformation and Innovation: The Influence of Digital Technologies on Turnover from Innovation Activities and Types of Innovation. *Systems* 12,359.
14. Vial, G. (2019). Understanding digital transformation: A review and a research agenda. *The Journal of Strategic Information Systems*, 28(2), 118–144.
15. Wang, C., et al. (2021). *Digital culture and organizational agility*. Wiley Online Library.
16. Wang, J. (2025). Research on fraud identification based on deep learning algorithm. *Journal of Financial Technology and Accounting*, 18(1), 45–72.